Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

فهل غيرت هذه الحضارة الجديدة فى (موضوع الحب) أو بمعنى آخر. هل الحب كما تقرؤه فى كتب الأدب والفن القديم .. مازال هو الحب الذى نحياه مع أيامنا هذه ؟ .. وهل أيامنا مازالت أيام حب ؟

سؤال طرحته صفحة الفكر على عدد من المتخصصين فى أكثر من فرع من فروع الدراسات الإنسانية . وبدأنا مع د . أحمد هيكل » أستاذ الأدب الحديث بكلية دار العلوم .

– هل قتلت الحضارة الحديثة (الحب) . قال

– الحقيقة إن موضوع الحب باق ما بقى الإنسان مهما تغيرت الظروف المحيطة به وكلما قَسَت الحياة فى تطورها على هذا الإنسان وحاولت أن تقهره لكى يكون ترساً فى آلة . فإنه بالضرورة يحتاج إلى مهرب بحكم طبيعته وفطرته ، وبحكم نبض قلبه ويحتاج إلى متنفس ونسيم نقى يطهر رئتيه من فساد الأجواء .

والحب فى رأى «د . أحمد هيكل » قيمة متطورة فلا ملاذ للإنسان إلا من خلال هذه القيمة النبيلة مهما تغيرت مفاهيم عصره المادية .

– هل يدخل التوافق الفكرى فى علاقات (الحب) ؟

– يقول « د . أحمد هيكل » .

– ليس من السهل أن يلتقى محبان وأن يستمرا إذا اختلفت نزعتهما الفكرية بشكل صارخ فالحب فى مفهومه هو الانجذاب التلقائى المسعد من شخص تجاه شخص آخر نتيجة لارتباطات وذكريات وتجارب سارة يتوجها التقاء المشارب .

– هل هذا يعنى أن مفهوم الحب هو الحب بين (الرجل والمرأة) ؟ .

– لفظ الحب حينما يُطلق دون تقييد ، فإنه دائماً يعنى الحب بين (رجل وامرأة) أما إذا تحدثنا عن علاقة أخرى فيجب أن نوضحها فنقول حب الوطن وحب الوالدين وحب الأسرة وهذا التحديد فى التعريف يدخل عنصر التوافق